

الأمم

مجلة فصلية مُصَوِّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

(۱۳)

دارالحدیث دارالحدیث

۲۱۴۲۸

الکوفی

مجلة فصلية مصورة تقنی بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠



يوم الحسين

● محمد حسن الحياطة

فلئن جرى دمعي دماً قليلاً
فيها الملائك وانحنى جبريل
ولقد عرى شمس النهار أقول
كادت تكلمهم بما سيؤول
والوحش في فلواتها مذهول
الخطب أدهى والمصاب جليل
كادت لها السبع الشداد تميل
وفسيح أرجاء الفضاء ضئيل
من أرض مكة للعراق يميل
فتيان آل محمد وكهول
غرباء لا انس بها وخليل
لم يبق للأنصار فيه سبيل
وبدا لهم أن لا يكون رحيل
لم يبد عجز منهم ونكول
ولهم بجنات الخلود مقيـل
شهباً، ومن كبد السماء نزول
كهشيم زرع شبّ فيه فتيل
أحد، وليس لهم بذاك مثيل
فوق الصدور فدى الحسين تجول
كالصقر من هضب الجبال تجول
بـر الذي فيه البلاء جميل
وفداؤه بالنفس فيه قليل
عطشاً وقربهم الفرات يسيل

حزني على آل النبي طويل
لمصابهم بكت السماء وأعولت
وارتجت الدنيا وأظلم نورها
وبدا لمراى الناظرين كواكب
والأرض مادت من عظيم مصابهم
مما أصاب بني النبي محمد
يوم الحسين بكربلاء مصيبة
لهفي عليهم ضاقت الدنيا بهم
سار الحسين بأهله وبصحبه
حتى إذا نزلوا بحومة كربلاء
حطّوا بأرض الغاضرية رحلهم
إلا عدواً قد أحاط بجمعهم
عقدوا العزيمة للقتال وصمموا
فتسابقوا أساد حرب للقنا
ورأوا منازلهم بعين بصيرة
حتى إذا حمى الوطيس حسبتهم
ورأيت أشلاء العدى فوق الثرى
صحب، فلا في الأرض أوفى منهم
فققضوا كراماً مقبلين، دماؤهم
وتقدمت فتيان آل محمد
فمجنّوها إيمانها ودروعها الصـ
يفدون سبط محمد بنفوسهم
لم يبرحوا أرض الحمى حتى قضوا

والماء بين يديه وهو غليل
يشكون من حر الظما وعليل
سهماً وبين يدي أبيه قتيل
كره البقا بالعيش وهو ذليل
يحميه منهم صارم مصقول
في كربلاء ومالديه كفيل
جمع الأعادي تارة ويقول
تباً لكم أين الحجى وعقول
أم هل لكم عندي دم مطلول؟
رذت عليه سيوفهم ونصول
كبد البتول وللنبي سليل
لله كم جالت عليه خيول
والرأس منه على القنا محمول
وامام آل محمد مغلول
إلا الدموع على الخدود تسيل
ونقابها الكفان عنه بديل
فيرد عنا كيدهم ويحول
صبراً فإن هواننا سيطول
بالقائم المهدي حيث يصلول
والحزن عنا أشروا سيزول
يوم الحساب إذ الوقوف يطول
يرجو النجاة فأمنه مكفول

لهفي على العباس يغدو للسقا
يروى وسبط محمد ونساؤه
حتى الرضيع سقوه من كأس الردى
ثارت حمية حيدر في شبلة
هذا الحسين بصبره وإبائه
لهفي عليه وقد غدا بين العدى
فمضى بجول بطرفه ويكرّ في
ويل لكم اني ابن بنت نبيكم
غيرت ديناً أم أتيت ببدة
لم يستجيبوا للندا لكنهم
قتلوه ظلماً موقنين بأنه
طحنوا جناجن صدره بخيولهم
الجسم في أرض الطفوف مهشم
ونساؤه أسرى على عصف المطا
يرنو الى نحو النساء فلم يجد
مهتوكة الأستار يبدو وجهها
هذي تنادي عمتي أين الحمى؟
فتجيبهم أم المصائب زينب
حتى يغيث الله شيعة حيدر
والثأر يدرك بعدما طال الأسى
أرجوكم يا آل أحمد نظرة
ماخاب عبد موقن بولائكم

* من مواليد دمشق ١٩٠٠ انظر ترجمته في الموسم (العدد ١١) ص ١٠٣٩ .

(حب بني الزهراء)

وحسبي بهم فخراً وحسبي بهم مجداً
فما والهوى أخلصت إلا لهم ودّاً
عذوبتها تالله قد فاضت الشهدا
ترم انها تبقى على بابهم عبداً

بحب بني الزهراء همت انا وجداً
وتتهموني في محبة غيرهم
لقد عذبت لي من ندامهم موارد
ومهما ترم نفسي السيادة والعللا

ابراهيم منيب الباجي (١٢٩٣ هـ - ١٣٦٧ م)

(من شعراء بغداد ، ومن بيت زعامة معروف ، اصدر مجلة الرياحين ، اشتغل بوظائف في الدولة العثمانية ، وعمل في الزراعة . له : نزهة الاحداق في مباحث السباق ط .)